

مؤتمر شرم الشيخ يبدأ يومه الدولي

خلافات حول موعد الانتخابات ومشاركة المعارضة وفترة بقاء القوات الدولية

اتفاق على دعم الانتخابات ومكافحة تسلك الارهابيين ودعم دور الأمم المتحدة

وزير الخارجية المصري: شروط عربية لمؤتمر شرم الشيخ

أكد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الفيط أن مصر لم تسع إلى عقد مؤتمر شرم الشيخ بشأن العراق وأن رئيس الحكومة العراقية المؤقتة إياد علاوي هو الذي طلب عقد هذا المؤتمر خلال زيارته للقاهرة قبل أكثر من شهرين.

وأوضح الوزير المصري في حوار خاص لجريدة (عكاظ) السعودية أن مصر وضعت عدة شروط لعقد هذا المؤتمر يأتي في مقدمتها مشاركة وزراء خارجية معظم الدول المدعوة على أن تكون رئاسة المؤتمر لمصر وأن يكون هناك توافق مسبق على جدول أعمال المؤتمر بجانب شرط التوافق على عناصر البيان الختامي.

وهذا نص الحوار:

هل انعقاد مؤتمر شرم الشيخ يعني أن الشروط الاربعة التي حددتها مصر قد وافقت عليها الحكومة العراقية والدول المدعوة؟

هل عقدت حديثنا بشأن هذه الشروط مع الدول العراقية ومع الدول العربية ومع الدول الصناعية الثماني التي ستشارك في المؤتمر ومع ايضا الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وافق الجميع عليها و بموجب ذلك فإن الفترة الماضية شهدت اتصالات مصرية مستمرة مع الدول المقرر حضورها للمؤتمر من اجل تحديد جدول الاعمال والنقاط التي سيتعرض لها البيان الختامي.

هل بوصفكم رئيسا لمؤتمر شرم الشيخ .. هل تتوقعون ان ينجح المؤتمر في صدور جدول زمني لانسحاب قوات الاحتلال من العراق؟

هل لا شك ان هناك توافقا دوليا على ان تتركز جهود المؤتمر على تنفيذ بنود القرار رقم ١٥٤٦ الذي وافقت عليه الدول الثماني والصناعية بما فيها فرنسا والذي يحدد يناير ٢٠٠٦ موعدا لخروج قوات الاحتلال من العراق بعد تشكيل الحكومة المنتخبة وبتألف الوفد من أحد عشر شخصا بينهم أعضاء من هيئة علماء المسلمين وممثلو رابطة الدفاع عن الشعب العراقي ومدينة الفلوجة.

حقوق الحكومة العراقية مطالبة قوات التحالف بالانسحاب طبقا لجدول زمني يتفق عليه مع كل من الامم المتحدة ومجلس الامن واعتقد ان مؤتمر شرم الشيخ سيسير الى ضرورة عقد مؤتمر شرم الشيخ في وقت مبكر من ٢٠٠٦ .

وهو بماذا تفسرون عقد اجتماع للدول المجاورة للعراق قبل عقد مؤتمر شرم الشيخ بيوم واحد ؟

هل اجتماع دول الجوار يأتي في سياق التأكيد على حقيقة ان هذه الدول هي المجموعة التي تتحمل مسؤولية خاصة تجاه العراق وذلك لارتباطاتهم الحدودية مع العراق فيما عدا مصر . أما مشاركة مصر في اجتماع دول الجوار فترتبط بوضع مصر و ثقافتها الإقليمية .

هل لكن الحكومة العراقية والولايات المتحدة تطالبان من اجتماع دول الجوار بتقديم ضمانات لمنع تسلل الاجانب الى العراق بدعى ان هذا التسلل وراء عدم استقرار الأوضاع في العراق ؟

الذين تسللوا عبر الحدود الى العراق لا يتجاوز عددهم بضعة مئات من الاجانب ولا اظن ان لهم تأثيرا مهما اقيما يشهد العراق من عدم استقرار و ليس اجتماع دول الجوار متنيا ببحث موضوع مراقبة الحدود العراقية مع دول الجوار خاصة ان هذا الموضوع سبق بحثه في المؤتمر الذي شهدته القاهرة في بوفيفكم رئيسا لمؤتمر شرم الشيخ .. هل تتوقعون ان ينجح المؤتمر في صدور جدول زمني لانسحاب قوات الاحتلال من العراق؟

هل لا شك ان هناك توافقا دوليا على ان تتركز جهود المؤتمر على تنفيذ بنود القرار رقم ١٥٤٦ الذي وافقت عليه الدول الثماني والصناعية بما فيها فرنسا والذي يحدد يناير ٢٠٠٦ موعدا لخروج قوات الاحتلال من العراق بعد تشكيل الحكومة المنتخبة وبتألف الوفد من أحد عشر شخصا بينهم أعضاء من هيئة علماء المسلمين وممثلو رابطة الدفاع عن الشعب العراقي ومدينة الفلوجة.

مجلس الامن يصبح من

استبق العراق مؤتمر شرم الشيخ باعلان المفوضية العليا المستقلة لشؤون الانتخابات الثلاثين من كانون الثاني موعدا نهائيا لاجراء الانتخابات ، الامر الذي يضع المجتمعين الدولي و العربي امام امر واقع ، في حين يتحفظ عدد من المشاركين ، ومن بينهم مصر ، على التسرع في تحديد موعد اجراء الانتخابات ، ويؤكدون ان المسألة " لا تزال بحاجة الى تفكير اضافي " ، على حد تعبير وزير الخارجية المصري أحمد أبو الفيط ، الذي أكد ان مصر تؤيد انهاء العملية السياسية في العراق في نهاية ٢٠٠٥ طبقا لما نص عليه قرار مجلس الامن ١٥٤٦ ، مشددا على انه " سيتم في ضوء المناقشات التي ستجري في المؤتمر تحديد ما اذا كان من الممكن اجراء الانتخابات في الموعد المحدد " .

وقال أبو الفيط : " ان المناقشات التي ستدور بين رؤساء الوفود ووزراء الخارجية وما سيتحدث به ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة القادم من العراق (اشرف قاضي) تعد كلها امورا مهمة لانها ستشير الى موضوع الانتخابات، وهل هناك امكانية لاجراء هذه الانتخابات في الموعد المحدد " ، و اضاف " ان مقاطعة الانتخابات من قبل بعض القوى السياسية في العراق وكيفية تسجيل اسماء الناخبين سيكونان محل نقاش مع سكرتير عام الامم المتحدة كوفي انان " ، مشيرا الى انه " سيطلب منه اعطاء فكرة عما سيتم في ذلك الشأن تحديدا ، باعتبار الامم المتحدة مكلفة بالمساعدة في وتبني جامعة الدول العربية وامينها العام عمرو موسى موقفا مماثلا ، فقد قال دبلوماسي رفيع المستوى في الجامعة العربية لوكالة فرانس برس اليوم الاثنين ان الامين العام سيرعرض خلال المفاوضات التي ستتم في خلال الشهر المقبل وجهة نظره بشأن مسألة الانتخابات في العراق ، و لا سيما انه التقى امس وفدا من القوى التي اعلنت مقاطعتها للانتخابات ومن بينهم بصفة خاصة ممثل لتيمة علماء المسلمين السنة في العراق . و اضاف الدبلوماسي " من المهم تامين مشاركة القوى العراقية كافة في الانتخابات حتى لو كان ذلك يتطلب امادة التفكير في موعد الانتخابات " ، وشدد على انه " لو اجريت الانتخابات في ظل المقاطعة فسوف يكون هناك خلل في التمثيل السني في الجمعية التأسيسية (البرلمان) الذي سينتخب عن هذه الانتخابات والذي سيكلف بوضع دستور دائم للعراق " .

وتابع الدبلوماسي ان عددا اخر من الدول العربية تبتني الموقف نفسه وتخشى من خلل في تمثيل السنة في العراق "حتى لو تعبر عن موقفها هذا بشكل علني" ، وشدد على وتؤيد فرنسا مشاركة كل القوى العراقية في العملية السياسية في العراق وعدم استبعاد اي منها . وكانت اقترحت عقد اجتماع مواز لمؤتمر شرم الشيخ يضم القوى السياسية العراقية المستعدة

للمؤتمر الوطني العراقي الذي انعقد في اب الماضي لم يتمكن من توسيع القاعدة السياسية للعملية التي ترى انها تفتقر الى الشرعية بنظر العراقيين ، واستبعدت في نهاية الامر فكرة عقد مؤتمر لمنظمات العراقية التي تخلت عن العنف بموازة مؤتمر شرم الشيخ ، غير انه قد يتم عقد هذا المؤتمر في العراق قبل تنظيم الانتخابات.

وقال دبلوماسي اوروبي ان البيان الختامي لمؤتمر شرم الشيخ حول العراق يفتى على ان ولاية القوة متعددة الجنسيات ليست مفتوحة الى ما لا نهاية ، وانه يؤكد الدور القيادي للامم المتحدة في دعم العملية السياسية في العراق طبقا لما ورد في نص قرار مجلس الامن رقم ١٥٤٦ وتم التوصل الى هذه الصياغة بين ممثلي الدول المشاركة في الاجتماع حلا وسطا بعد مفاوضات شاقة بين فرنسا ، التي كانت تطالب بتضمين البيان اقفا لانسحاب القوات الاجنبية من العراق . و الولايات المتحدة التي كانت ترفض اي جدول زمني للرقابة على الحدود وسيبحث المؤتمر موضوعا اسيا مع العراق لتجنب تسلل الارهابيين .

وسيلتزم المؤتمرين اليوم الثلاثاء في مؤتمر موسع يشمل الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ووزراء خارجية مجموعة الثماني (الولايات المتحدة وروسيا واليابان وكندا والمانيا وفرنسا وبريطانيا واطاليا) إضافة إلى الصين

مجلس الامن يصبح من

باعتبارها عضوا دائما في مجلس الامن وماليزيا باعتبارها الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الإسلامي وهولندا الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي .

ويبحث المؤتمر الموسع احتياجات الشعب العراقي ودعم جهود الحكومة العراقية المؤقتة لاستكمال العملية السياسية بما في ذلك اجراء الانتخابات العامة على حد حد يوم ٣٠ كانون الثاني القادم موعدا نهائيا لها .

وكانت مسودة البيان الختامي قد وزعت على الدول المشاركة . ومن أبرز بنودها دعم الحكومة العراقية المؤقتة في اجراء الانتخابات العامة.

هاجم حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق (المحل) مؤتمر شرم الشيخ في بيان صدر امس منددا بالانظمة العربية الإقليمية على حساب عروبية العراق للمشاركة في المؤتمر وأكد على خياره للمقاومة المسلحة "لتحرير العراق وتدمير السلطة العميلة" ، وأكد البيان الذي نشر على شبكة الانترنت بأن المؤتمر "ينعقد بتوجيه اميركي يجعل أزمة الاحتلال المتعمقة والمتسارعة في العراق" ، وندد "العديد من الانظمة العربية المحيطة بالعراق مع نظام (الرئيس المصري حسني مبارك التي قبلت بدمجها السياسي والامني) (...)" وشاركت السلطة العميلة في ضرب وقتل وتدمير مساكن وممتلكات العراقيين بطرق شتى، ليس اقلها تدريب كوادر الشرطة والحرس العميلة

طالب ١٨ حزبا عراقياً ، بينها الفصيلان الكرديان الرئيسان الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني الحزب الشيوعي العراقي والحزب الاسلامي والمؤتمر الوطني العراقي المتحدث باسم الأمين العام



هيئة علماء المسلمين و حزب البعث يهاجمان مؤتمر شرم الشيخ

هاجم حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق (المحل) مؤتمر شرم الشيخ في بيان صدر امس منددا بالانظمة العربية الإقليمية على حساب عروبية العراق للمشاركة في المؤتمر وأكد على خياره للمقاومة المسلحة "لتحرير العراق وتدمير السلطة العميلة" ، وأكد البيان الذي نشر على شبكة الانترنت بأن المؤتمر "ينعقد بتوجيه اميركي يجعل أزمة الاحتلال المتعمقة والمتسارعة في العراق" ، وندد "العديد من الانظمة العربية المحيطة بالعراق مع نظام (الرئيس المصري حسني مبارك التي قبلت بدمجها السياسي والامني) (...)" وشاركت السلطة العميلة في ضرب وقتل وتدمير مساكن وممتلكات العراقيين بطرق شتى، ليس اقلها تدريب كوادر الشرطة والحرس العميلة

تأييد

المجلس الاعلى للشورة الاسلامية والعراق ، في بيان صدر بعد يومين من اجتماعات عقدها قرب مدينة السليمانية بصورته اجراء الانتخابات لعملاء الشرطة جميع العراقيين بعيدا عن الضغوط والارهاب

معارضة

وعلى هامش اعمال المؤتمر طالب وفد يضم العديد من المنظمات العراقية خلال لقاء مع الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى بإقامة حوار وطني عراقي ومصالحة وطنية قبل الانتخابات في العراق . وقال حسام زكي المتحدث باسم الأمين العام

المجتمع المدني . ولكن أمام الرفض القاطع للولايات المتحدة وللحكومة العراقية المؤقتة تم التوصل الى حل وسط ، إذ تم تضمين مشروع البيان الختامي للمؤتمر فقررة تدعو الى عقد مؤتمر وطني شامل داخل العراق .

دعم الانتخابات ودور الامم المتحدة و على الرغم من المعارضة ، ظهرت امس علامات على وجود اجماع دولي على دعم الانتخابات في العراق ، مع عدم الاشارة الى الالتزام بيوم محدد للاقتراع . وهناك شبه اجماع على توسيع مشاركة الامم المتحدة في مراقبة الانتخابات ومنع اية انتهاكات في عملية التصويت اضافة الى اشرافها على العملية السياسية في العراق لمنع حصول اي شكل من اشكال التزوير .

وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية ان وزير الخارجية ميشال بارنييه يريد طرح منهج بناء ، و لذلك اقترحت فرنسا ، التي تشارك في المؤتمر بوصفها من اعضاء مجموعة الثماني، الا تقتصر عملية ارساء الاستقرار في العراق على دول الجوار، بل انها ينبغي أن تنفتح على جميع القوى السياسية التي تتخلى عن العنف .

وقال دبلوماسي فرنسي : " ان احد الاهداف الاساسية التي نسعى اليها مع الاسرة الدولية هو فصل بعض المجموعات عن الحركة المسلحة " . وتعتبر باريس ان المؤتمر الوطني العراقي الذي انعقد في اب الماضي لم يتمكن من توسيع القاعدة السياسية للعملية التي ترى انها تفتقر الى الشرعية بنظر العراقيين ، واستبعدت في نهاية الامر فكرة عقد مؤتمر لمنظمات العراقية التي تخلت عن العنف بموازة مؤتمر شرم الشيخ ، غير انه قد يتم عقد هذا المؤتمر في العراق قبل تنظيم الانتخابات.

وقال دبلوماسي اوروبي ان البيان الختامي لمؤتمر شرم الشيخ حول العراق يفتى على ان ولاية القوة متعددة الجنسيات ليست مفتوحة الى ما لا نهاية ، وانه يؤكد الدور القيادي للامم المتحدة في دعم العملية السياسية في العراق طبقا لما ورد في نص قرار مجلس الامن رقم ١٥٤٦ وتم التوصل الى هذه الصياغة بين ممثلي الدول المشاركة في الاجتماع حلا وسطا بعد مفاوضات شاقة بين فرنسا ، التي كانت تطالب بتضمين البيان اقفا لانسحاب القوات الاجنبية من العراق . و الولايات المتحدة التي كانت ترفض اي جدول زمني للرقابة على الحدود وسيبحث المؤتمر موضوعا اسيا مع العراق لتجنب تسلل الارهابيين .

وسيلتزم المؤتمرين اليوم الثلاثاء في مؤتمر موسع يشمل الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ووزراء خارجية مجموعة الثماني (الولايات المتحدة وروسيا واليابان وكندا والمانيا وفرنسا وبريطانيا واطاليا) إضافة إلى الصين

وتابع الدبلوماسي ان عددا اخر من الدول العربية تبتني الموقف نفسه وتخشى من خلل في تمثيل السنة في العراق "حتى لو تعبر عن موقفها هذا بشكل علني" ، وشدد على وتؤيد فرنسا مشاركة كل القوى العراقية في العملية السياسية في العراق وعدم استبعاد اي منها . وكانت اقترحت عقد اجتماع مواز لمؤتمر شرم الشيخ يضم القوى السياسية العراقية المستعدة

الحجاج العراقيون وفرصة المشاركة في الانتخابات

بغداد / رهيو وضواحا لا يزال مصير السيدة مارغريت حسن مجهولا ، ولا سيما بعد أن ظهرت الرهينة البولندية السيدة تيريزا بورش خليفة ، في مؤتمر صحفي في ارشو لتقول أن خاطفيها قد أحسنوا معاملتها . الافتراضات عن مصير السيدة حسن استندت بالأساس الى شرط فيديو يظهر مقتل الرهينة لتلقته قناة (الجزيرة) . و لكن وزارة الخارجية البريطانية قررت ، بعد تحليل الصور ، أن وجه الضحية قد حجب بعصابة عيون ولا يمكن التحقق من هوية الضحية على وجه التحديد .

كما ان مزيدا من التشوش ظهر في مسألة الجثة التي عثر عليها في الفلوجة والتي كان يظن انها جثة السيدة حسن ، إذ لا يزال كثير من المسؤولين البريطانيين والعراقيين في بغداد يتشبثون بأن ليس هناك دليل قاطع على انها قتلت .

هنالك العديد من التشابه بين حالتى السيدة خليفة والسيدة حسن ، فكلاهما من العمر نضسه تقريبا ، و قد اصبتها مدة طويلة في العراق وترجتا من عراقيين وكلاهما تحمل الجنسية العراقية . ومع ذلك ، أثار اختطاف السيدة حسن الكثير من مظاهر الاحتجاج ، على العكس من حالة السيدة خليفة، فحتى جماعة الزرقاوي التي أعدمت الكثير من الرهائن الأجانب دعت إلى إطلاق سراحها .

وكانت الجثة التي عثر عليها في الفلوجة قد أرسلت إلى عمان لإجراء فحوصات جنائية . وقد كشف كبير الدبلوماسيين ان هذه الجثة لا يبدو انها تعود لسيدة مارغريت حسن . وما ان انتشر هذا الخبر حتى أعلنت المصادر العسكرية الأمريكية عن العثور في مدينة الفلوجة عن جثة أخرى لامرأة من المحتمل أن تكون غربية .

علاوي يرحب بقرار نادي باريس ويأمر بالتحقيق في مداهمة جامع (أبي حنيفة)

بغداد / الصدقا قالت مصادر سياسية ان رئيس الجمهورية غازي الياور شكل حزبا سياسيا بهدف خوض الانتخابات العامة المقررة في الثلاثين من كانون الثاني القادم .

واضافت المصادر ان الياور اجرى اتصالات مع عدد من الشخصيات السياسية وكبار المسؤولين واكاديميين وشخصيات عشائرية مهمة لتشكيل حزب علماني يحمل اسم (جمع عراقيون) . و اوضحت المصادر ان من بين الشخصيات التي انضمت لحزب الرئيس الياور وزير الدفاع حازم الشعلان فيما اوضحت مصادر اخرى ان حاجم الحسيني وزير الصناعة الذي عزله الحزب الاسلامي لرفضه قرار الحزب بالانسحاب من الحكومة وفضل البقاء بالوزارة عادا موقف حزبه من احداث الفلوجة غير صحيح - انضم الى تجمع الياور السياسي العلماني .

يشار الى ان الحزب الذي شكله الرئيس الياور ورد ضمن قائمة الاحزاب التي تمت المصادقة عليها من قبل المفوضية العليا للانتخابات والمنشورة اليوم على الصفحة السادسة في عدد المدى لهذا اليوم .

حزب السيد الرئيس

بغداد / الصدقا قالت مصادر سياسية ان رئيس الجمهورية غازي الياور شكل حزبا سياسيا بهدف خوض الانتخابات العامة المقررة في الثلاثين من كانون الثاني القادم .

واضافت المصادر ان الياور اجرى اتصالات مع عدد من الشخصيات السياسية وكبار المسؤولين واكاديميين وشخصيات عشائرية مهمة لتشكيل حزب علماني يحمل اسم (جمع عراقيون) . و اوضحت المصادر ان من بين الشخصيات التي انضمت لحزب الرئيس الياور وزير الدفاع حازم الشعلان فيما اوضحت مصادر اخرى ان حاجم الحسيني وزير الصناعة الذي عزله الحزب الاسلامي لرفضه قرار الحزب بالانسحاب من الحكومة وفضل البقاء بالوزارة عادا موقف حزبه من احداث الفلوجة غير صحيح - انضم الى تجمع الياور السياسي العلماني .

يشار الى ان الحزب الذي شكله الرئيس الياور ورد ضمن قائمة الاحزاب التي تمت المصادقة عليها من قبل المفوضية العليا للانتخابات والمنشورة اليوم على الصفحة السادسة في عدد المدى لهذا اليوم .

مصر مارغريت حسن لا يزال مجهولا

بغداد / رهيو وضواحا لا يزال مصير السيدة مارغريت حسن مجهولا ، ولا سيما بعد أن ظهرت الرهينة البولندية السيدة تيريزا بورش خليفة ، في مؤتمر صحفي في ارشو لتقول أن خاطفيها قد أحسنوا معاملتها . الافتراضات عن مصير السيدة حسن استندت بالأساس الى شرط فيديو يظهر مقتل الرهينة لتلقته قناة (الجزيرة) . و لكن وزارة الخارجية البريطانية قررت ، بعد تحليل الصور ، أن وجه الضحية قد حجب بعصابة عيون ولا يمكن التحقق من هوية الضحية على وجه التحديد .

كما ان مزيدا من التشوش ظهر في مسألة الجثة التي عثر عليها في الفلوجة والتي كان يظن انها جثة السيدة حسن ، إذ لا يزال كثير من المسؤولين البريطانيين والعراقيين في بغداد يتشبثون بأن ليس هناك دليل قاطع على انها قتلت .

هنالك العديد من التشابه بين حالتى السيدة خليفة والسيدة حسن ، فكلاهما من العمر نضسه تقريبا ، و قد اصبتها مدة طويلة في العراق وترجتا من عراقيين وكلاهما تحمل الجنسية العراقية . ومع ذلك ، أثار اختطاف السيدة حسن الكثير من مظاهر الاحتجاج ، على العكس من حالة السيدة خليفة، فحتى جماعة الزرقاوي التي أعدمت الكثير من الرهائن الأجانب دعت إلى إطلاق سراحها .

وكانت الجثة التي عثر عليها في الفلوجة قد أرسلت إلى عمان لإجراء فحوصات جنائية . وقد كشف كبير الدبلوماسيين ان هذه الجثة لا يبدو انها تعود لسيدة مارغريت حسن . وما ان انتشر هذا الخبر حتى أعلنت المصادر العسكرية الأمريكية عن العثور في مدينة الفلوجة عن جثة أخرى لامرأة من المحتمل أن تكون غربية .